

المجلس 6 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

آله وصحابه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس السادس في شرح الكتاب
الحادي عشر من برنامج اصول العلم في سنته الثالثة - 00:00:20

خمس وثلاثين بعد الأربعين والالف وست وثلاثين بعد الأربعين والالف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة
الاصلاحي في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب - 00:00:40

سلیمان التمیمی رحمه الله المتوفی سنة ست بعد المائتین والالف. وقد انتهى بنا البیان الى رحمه الله باب ما جاء فی الاستسقاء
بالانواع. نعم. الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله - 00:01:00

وعلى آله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ولجمیع المسلمين. قال الشیخ محمد ابن عبد الوهاب التمیمی رحمه
الله تعالیٰ فی كتاب التوحید الذي هو حق الله على العبيد. باب ما جاء فی الاستسقاء بالانواع - 00:01:20

مقصود الترجمة بیان حکم الاستسقاء بالانواع. بیان حکم الاستسقاء بالانواع. وهي منازل القمر. وهي منازل القمر اذا سقط واحد منها
سمی نوعا. اذا سقط واحد منها سمی نوعا فاسمه باعتبار سقوطه لا باعتبار طلوعه. فاسمه - 00:01:40

باعتبار سقوطه لا باعتبار طلوعه. والمراد بالاستسقاء نسبة السقیا بنزول المطر اليها. نسبة السقیا بنزول طول المطر اليها. فيقع الخبر
عن نزوله منسوبا اليها فيقع الخبر عن نزوله منسوبا اليها. كقول - 00:02:20

مطرنا بنوعه كذا وكذا. كقول مطرنا بنوعه كذا وكذا والاصل فيه انه شرك اصغر. والاصل فيه انه شرك اصغر لامرین احدهما جعل ما لم
يثبت كونه سببا جعل ما لم يثبت كونه سببا بطريق الشرع او القدر - 00:03:00

سببا لنزول المطر. جعل ما لم يثبت كونه سببا بطريق الشرع. ولا بطريق القدر سببا لنزول المطر. والآخر نسبة نعمة انزال المطر الى
غير الله المتفضل بها. نسبة نعمة انزال المطر - 00:03:40

الى غير الله المتفضل بها. بل الى مخلوق من مخلوقاته وهو انه بل الى مخلوق من مخلوقاته وهو النوع. نعم احسن الله اليكم وقول
الله تعالیٰ وتجعلون رزقکم انکم تکذبون. وعن ابی مالک للأشعری رضی الله - 00:04:10

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجahليه لا يتکونون الفخر بالحساب والطعن في الانساب
والاستسقاء بالنجوم والنیاحة. وقال النائحة اذا لم تتبع قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطر - 00:04:40

ودرع من جرب رواه مسلم وله ما عن زید بن خالد رضی الله عنه قال صلی لنا رسول الله صلاة الصبح بالحدیبية على اثر سماء كانت
من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدركون ماذا قال ربکم؟ قالوا الله ورسوله - 00:05:00

كونه اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكونک. واما من قال
مطرنا بنوعه كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكونک. ولهما من حديث ابن عباس - 00:05:20

معناه وفيه. قال بعضهم لقد صدق نوع كذا وكذا فأنزل الله هذه الآيات. فلا اقسم بمواقع النجوم الى قوله تکذبون. ذكر المصنف رحمه

الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة الدليل الاول قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. ودلالة على مقصود الترجمة -

00:05:40

في قوله انكم تكذبون. فالرزق في الاية المطر الرزق في الاية المطر. يدل عليه سبب نزولها. يدل عليه سبب نزول الوارد في حديث ابن عباس اخر الباب الوارد في حديث ابن عباس -

آخر الباب وتكتذبهم هو بقولهم مطرنا بنوء كذا وكذا وتكتذبهم هو بقولهم مطرنا بنوء كذا وكذا الريح بنسبة السقيا الى الانواع. المصرح بنسبة السقيا الى الانواع وجعله تكتذبها دليلا حرمته -

وجعله تكتذبها دليلا حرمته. والدليل الثاني حديث وبمالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي. الحديث رواه مسلم ودلالة على مقصود الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم والاستسقاء -

بالنجوم فعد طلب السقيا منها من امر الجاهلية. فعد طلب السقيا ومن قواعد التحرير في خطاب الشرع نسبة القول او الفعل الى الجاهلية. ومن دلائل التحرير -

في خطاب الشرع نسبة القول او الفعل او الاعتقاد الى الجاهلية. فما اضيف الى الجاهلية فهو محرم فالاستسقاء بالنجوم محرم. فالاستسقاء بالنجوم الرمل والدليل الثالث حديث زيد بن خالد رضي الله عنه -

وانه قال صلى لنا رسول الله عليه وسلم صلاة الصبح الحديث متفق عليه فرواه البخاري ومسلم وهذا معنى قول المصنف ولهم ودلالة على مقصود الترجمة بتسميتها من قال مطرنا بنوء كذا وكذا كافرا. في تسميتها من قال مطرنا -

بنوء كذا وكذا كافرا. فالاستسقاء بالنجوم كفر بالله بالاستسقاء بالنجوم كفر بالله. وهو من الكفر الاسف ام الافضل؟ ما الدليل؟ نعم واش الدليل انهم جعلوا السبب؟ يعني الباء السبيبية احسنت -

وهو من الكفر الاصغر. لأنهم جعلوه سببا. لا مسببا فانهم قالوا مطرنا بنوء كذا وكذا. ولم يقولوا امطرنا نوء كذا وكذا فانهم قالوا مطرنا بنور كذا وكذا ولم يقولوا امطرنان -

نوء كذا وكذا فجعلوه سببا ولم يجعلوه مسببا. فالواقع منهم بالدلالة اللغوية كفر اصغر. وبه جزما. الشارح الاول سليمان بن عبد الله في تيسير العزيز الحميد وبه جزما الشارح الاول سليمان بن عبد الله في -

العزيز الحميد. والدليل الرابع الذي الان سماه ايش؟ قال مؤمن بي و كافر يعني الفاعل الكفر الاصغر يسمى كافر ولا ما يسمى كافر؟ ما الجواب؟ يسمى كافر. هذى دلالة النصوص -

هذى دلالة النصوص. ولذلك يعني من الفهم الخطأ ان يقال اذا اطلق اسم الكافر في خطاب الشرع فهو الافضل هذا ليس صحيحا. قد يطلق اسم الكافر على من هو واقع في الكفر -

ومنه هذا الحديث. وانما الذي اذا اطلق دل على الافضل اسم الفاعل ولا المصدر؟ المصدر وهو ايش؟ الكافر. وهو الكافر. نص على ذلك ابن تيمية الحفيد في اقتضاء الصراط المستقيم وبينما وجهه في غير هذا المجلس. والدليل الرابع حديث عبد الله ابن عباس -

00:11:40

رضي الله عنهم بما معنى حديث زيد. وهو عند مسلم وحده دون البخاري. وهو عند كمسلم وحده دون البخاري. فقول المصنف قوله ما فيه. فقول المصنف ولهم ما فيه وش اللي فيه؟ ها ها ان البخاري ما روی طيب ليش قلنا -

وفيه ما فيه ليش ما قلنا وقول المصنف؟ وهم او خطأ. تلطفا في العبارة تلطفا في العبارة من اللادب مع الافضل عند تغليطهم عدم تغليط العبارة. اذا وقع من كافر خطأ فلا يبادرون بتغليظ العبارة في معاملتهم. وانما يتلطف بقدر المستطاع فان هذا -

من كمال اللادب وكمال الديانة. والتخفيف يحسن كل احد. بل دوام التخفيف علامة ضعيف العقل. لكن من له مسكت من العقل يراعي صدور خطأ من امام معظم فلا يجعل وقوفه على خطأه سلما يرتقي به لترتفع اليه الانظار. ويشار اليه بالاصابع -

00:13:10

وانما يتلطف في رد خطأ بما يحفظ ايش؟ حرمته. بما يحفظ حرمته لانك اذا لطفت العبارة المتلقون منك تصحيح خطأه يبقى في

قلوبهم تعظيمه واجلاله فان خشننت العبارة وقلت عن قول امام معظم وهذا قول ساقط لا يبالي به. ماذا يبتسם في قلوب -

00:13:40

تهين قدر ذلك العالم. ولذلك ايها الاخوان العلم ليس مسائل العلم دين ولهذا تجد السلف دائمًا يقولون ان هذا العلم دين فهو مسائل دين تعرف كيف تتكلم ومع من تتكلم؟ وكيف يكون كلامك في من اخذ عنك - 00:14:10

ولذلك السلف كانوا رحمة الله تعالى يجعلون في قلوب الاخذين عنهم رد اخطائهم. فيقولون بما وجدت من قولنا صوابا فهو من فضل الله. وما وجدتموه من خطأ فردوه ايش؟ علينا - 00:14:40

فما وجدت خطأ رده عليه بين ان هذا خطأ بدليله حتى ينفرس في قلب السامع الاخذ عنه انه اذا وقع منه خطأ فانه يسارع الى تنبئه لا انه يسعى في تقليده - 00:15:00

والبعث البحث عن مخارج له لا لذلك تجد وصية الانمة المعظمين كلهم يرشدون اصحابهم انهم اذا اوجدوا في كلامهم خطأ ان يردوه عليهم. لكنهم لما كانوا يتلقون عنهم الدين كانوا يردونه على الوجه الذي اخذوه منهم - 00:15:20

فهم يردونه بلطف ويكون الحامل على الرد الدليل. لا هو النفس او اراده تنقيص مقام او التعريف بمقام الاخذ عنه وانه ربما يوازيه او هو اعلى منه. ودلالته على مقصود - 00:15:40

ترجمة كسابقه. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية واقعة الثانية ذكر الاربع التي من امر الجاهلية. الثالثة الكفر في بعضها الرابعة ان من الكفر ما لا يخرج من الملة. الخامسة قوله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر - 00:16:00

بنزول النعمة السادسة التقطن للايمان في هذا الموضع السابعة التقطن للكفر في هذا الموضع الثامنة لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا. قوله رحمة الله الثامنة التقطن لقوله لقد صدق نوء كذا وكذا اي يجعله سببا عندهم. اي يجعل - 00:16:30

سببا عندهم غير مستقل بالايجاد غير مستقل لايجاد للمطر. ونسبة الاهوية واحوال الجو ونسبة الاهوية واحوال الجو للانواء تقع على ثلاثة وجوه اولها اضافة تثبيت ان يعتقد استقلالها بالتأثير والايجاد. بان يعتقد استقلالها بالتأثير والايجابي - 00:17:00

وهذا كفر اكبر. وهذا كفر اكبر. وثانيها اضافة سبب اضافة سبب بان لا يعتقد استقلالها ويجعلها اسبابا فقط. ويجعلها اسبابا فقط. وهذا كفر اصغر. وثالثها اضافة ظرف بان يجعل تلك الاحوال - 00:17:50

بان يجعل تلك الاحوال مقتربة بنوء ان مقتربة بنوء لكونه ظرف زمانها. لكونه ظرف زمانها وهذا جائز لا بأس به وهذا جائز لا بأس به قولهم اذا طلع سهيل ايش - 00:18:40

فلا تؤمن السبيل اذا طلع سهيل فلا تؤمن السبيل. او قولهم اذا طلع اي البرد الليل المقصود ان هذا النجم اذا بان عرف ان هذا الزمن المقترب بطريقه يكون باردا ومحلا لنزول الغيث ووفود السبيل. ومنه حديث اذا طلع النجم - 00:19:20

ارتفعت كل عاهة. حسنه جماعة. اذا طلع النجم ارتفعت كل عاهة. والنجم في عرف العرب اذا اطلقوا المراد به ثريا. المراد به الثريا. نعم احسن الله اليكم التاسعة اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم العاشر - 00:19:50

وعيد النائحة باب قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله الاية. مقصود الترجمة بيان ان محبة الله من بيان ان محبة الله من عبادته. بل هي اصلها وقطب راحها. بل هي - 00:20:20

هي اصلها وقطب راحها. فبكمالها يكمل توحيد العبد. فبكمالها يكمل توحيد العبد وبنقصها ينقص. وبنقصها ينقص والمراد بالمحبة هنا المحبة المقتضية تأليه القلوب لله المحبة المقتضية تأليها القلوب لله. وتعظيمها له. تعظيمها - 00:20:50

له ومقام المحبة مقام عظيم تحصر الاسنة عن بيانه. لكن في مدونات جماعة من السابقين ما يجعل بطالب العلم ان يقرأه مرة بعد مرة. كاستنشاق نسيم الانس. لابي فرج ابن رجب رحمة الله كاستنشاق نسيم الانس لابي الفرج ابن رجب رحمة الله فانه من احسن - 00:21:30

مختصرات المقيدة في محبة الله. فانه من احسن المختصرات المقيدة في محبة الله نعم. احسن الله اليكم قوله قل ان كان اباوكم

وابناؤكم الى قوله احب من الله ورسوله الاية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب - [00:22:10](#)

فالىه من ولده ووالده والناس اجمعين اخرجها. ولهما عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء ما يحبه الا الله - [00:22:40](#)

وان يكره ان يعود في كفره بعد اذ انقضه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وفي رواية لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في - [00:23:00](#)

واد في الله فانما تناول ولاية الله. فانما تناول ولاية الله بذلك. ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثر الصلاة وصومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على - [00:23:20](#)

اهله شيئا. رواه ابن جرير. وقال ابن عباس في قوله تعالى وقطعت بهم الاسباب. قال المودة ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصد الترجمة ستة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من يتق - [00:23:40](#)

من دون الله الاية. ودلالته على مقصد الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله يحبونهم كحب الله. فمن حال المشركين فمن حال المشركين - [00:24:00](#)

اتخاذهم الله يجعلون لهم من المحبة والتعظيم ما لله يجعلون لهم من المحبة والتعظيم ما لله. فمن احب غير الله محبة تأليه وتعظيم فهو من المشركين. فمن احب غير الله محبة - [00:24:30](#)

تأليه وتعظيم فهو من المشركين. وعمله شرك اكبر. فالمحبة القلبية المشتملة على التأليه هي لله وحده. فالمحبة القلبية المشتملة على التأليه هي لله وحده. والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا له - [00:25:00](#)

والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله. فجعل من صفات المؤمنين انهم يحبون الله جدا يخلصون له فيه. انهم يحبون الله حبا شديدا يخلصون له فيه. فمحبتهم الله فمحب - [00:25:30](#)

الله خالصة لا شرك فيها. خالصة لا شرك في فيها والدليل الثاني قوله تعالى قل ان كان اباكم وابناؤكم الاية. ودلالته على مقصد الترجمة في قوله في اخرها فتربيصوا حتى - [00:26:00](#)

الله بامرها فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها. لما فيه من وعيدي لمن جعل محبة الاباء ابناي وبقية ما في الاية من الاعيان وبقية ما في الاية من الاعيان احب اليه من الله ورسوله صلى الله عليه - [00:26:30](#)

سلم احب اليه من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وجهاد في سبيله ومعنى قوله فتربيصوا حتى يأتي الله بامرها اي انتظروا ما يحل بكم من العقوبة. انتظروا ما يحل بكم من العقوبة. جزاء - [00:27:10](#)

تقديمكم محبة تلك الاغراض على محبة الله ومحبة ما يحب الله جزاء تقديم محبة تلك الاغراض على محبة الله ومحبة ما يحبه الله والوعيد بذلك يدل على ابطال المحبة التأليهية لغير الله والوعيد بذلك - [00:27:40](#)

يدل على ابطال المحبة التأليهية لغير الله. فمن احب غير الله تأليها وتعظيمها فمحبته باطلة. فمن احب غير الله تأليها وتعظيمها فمحبته باطلة. وهو في الشرك الاعظم. والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:20](#)

لا يؤمن احدكم الحديث متفق عليه فرواه البخاري ومسلم وهذا معنى قوله اخرج دلالته على مقصد الترجمة في قوله لا يؤمن احدكم بنفي كمال الايمان بنفي كمال الايمان. ولا ينفي الايمان - [00:28:50](#)

لا في ترك واجب ولا ينفي الايمان الا في ترك واجب فيجب على العبد تقديم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم على ولده ووالده والناس اجمعين. فيجب على العبد تقديم محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:20](#)

ولده ووالده والناس اجمعين. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كانوا فيه الحديث متفق عليه فرواه البخاري ومسلم. ودلاته على مقصد الترجمة في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:29:50](#)

ثلاث من كانوا فيه وجد بهن حلاوة الايمان. ثلاث من كانوا فيه وجد بهن الايمان فعلق وجدان حلاوته على هذه الثلاث المذكورات وجدان

محبته وجدان حلاوته على هذه وهي كلها من المحاب وهي كلها من المحاب. وترجع - 00:30:20
الى حبي وترجع الى نوعين من الحب وترجع الى نوعين من الحب احدهما حب الله. والآخر حب ما يحبه الله. حب ما يحبه الله وهو
الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الرسول صلى الله عليه - 00:31:00

وسلم ومحبة المؤمن لله. ومحبة المؤمن لله والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان قال من احب في الله الحديث
رواه ابن جرير واسناده ضعيف. رواه ابن جرير واسناده ضعيف - 00:31:30

واذا اطلق العزو الى ابن جرير فالمراد به تفسيره والا هو له كتب اخرى. لكن اذا قيل رواه ابن جرير فالمراد به تفسير ابن جرير واسم
ما اسم تفسير ابن جرير - 00:32:00

جامع البيان بتأويل اية القرآن المراد بالتأويل التفسير. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله من احب في الله
وابغض في الله حتى قال فانما تناول ولایة الله بذلك حتى - 00:32:20

قال فانما تناول ولایة الله بذلك. فعد اعمالا ان تتحقق بها ولایة الله للعبد. فعد اعمالا تتضمن تتحقق بها ولایة الله للعبد المتضمنة ثبته
سبحانه له. المتضمنة محبته سبحانه له. ومرد تلك الاعمال - 00:32:50

جميعا الى محبة الله. لانه هو الذي امر بها. ومرد تلك الاعمال جميعا الى محبة الله لانه هو الذي امر بها. والآخر في قوله ولن يوجد عبد
طعم الايمان ولن يوجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك - 00:33:30

فعلم وجدان طعم الايمان عليها. فعلم وجدان طعم الايمان عليها. فلا سبيل الى ذوق حلاوته الا بوجودها.
الا بوجودها طيب هذا الذوق حقيقي ولا معنوي؟ مم نعم - 00:34:00

ايش؟ ايش الفرق؟ الفرق بينهما عندما نقول لك العسل حلو ونجيب لك ملعقة عسل وتكلها. عندما تأكل ملعقة العسل تجد الحلاوة
هذا تحسها ولا ما تحسها. لكن عندما نقول لك العسل حلو الطعم. وتسمع من ثقة يقول ذلك. فتجد - 00:34:40

الحلاوة يعني تتحرك الغدد عندك افرازات فهذا يسمى معدرة هذا الفرق بينهما حقيقة حقيقي وش الدليل الحقيقة. طيب. ها. حقيقي
وش الدليل ايش النبي صلى الله عليه وسلم صحيح نعم هو اتجه مع الكم لما كان ما في تناقض بينهم ها؟ نعم - 00:35:10

يعني حقيقي لان الاصل حمل الكلام على حقيقته. قوله لا اهل العلم صحهما انه حقيقي. وهو اختيار ابي الفرج ابن رجب لان الاصل
في الكلام حمله على الحقيقة. لا المجاز. ويدل عليه - 00:36:00

حديث وصاله صلى الله عليه وسلم ففيه قوله صلى الله عليه وسلم فاني ابيت يطعنني ربي ويستقيني اي بما يوجد من انواع المعارف
والايمان التي تغرنها عن الطعام والشراب والطعام والشراب له اثر حقيقي. فلا يكون ما يقوم مقامه وينزل منزلته الا ما كان من جنسه.
ان العبد يجد - 00:36:20

اثره في روحه وبذنه. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في تفسير قوله تعالى وتققطعت بهم الاسباب قال
المودة. رواه ابن جرير ايضا واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من ابطال محبة غير الله - 00:36:50
ما فيه من ابطال محبة غير الله. لانها لا تنفع في الاخرين. فان تقطع المودة بينهم يكون ببراءة بعضهم فان تقطع
المودة بينهم يكون ببراءة بعضهم من بعض - 00:37:20

نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على
النفس والاهل والمال. قوله رحمه الله الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه - 00:37:50

على النفس والاهل والمال اي تقديم محبته. اي تقديم محبته صلى الله عليه وسلم تقدير الكلام وجوب تقديم محبته صلى الله عليه
 وسلم على النفس والاهل والمال نعم. الرابعة ان تأتي الايمان لا يدل على الخروج من الاسلام. قوله رحمه الله الرابعة ان نفي الايمان
- 00:38:10

لا يدل على الخروج من الاسلام لانه ربما اريد نفي كماله. لانه ربما اريد نفي كماله دون اصله. فنفي الايمان نوعان. فنفي
الايمان نوعان احدهما نفي اصله. وبه يخرج العبد من الملة. نفي اصله - 00:38:40

وبه يخرج العبد من الملة والآخر نفيك ماله. نفي كماله وبه لا يخرج العبد من ملة وبه لا يخرج العبد من الملة. لكنه ناقص الایمان لكنه ناقص الایمان. نعم. الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد - 00:39:10

ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. السادسة اعمال القلب الرابع التي لا تناول ولاية الله الا بها ولا يجد احد طعم الایمان الا بها. السابعة فهم الصحابي للواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا الثامنة - 00:39:40

تفسير وتقطعت. الثامنة تفسير قوله وتقطعت بهم الاسباب. التاسعة ان من المشركين من يحب الله جبا شديدا العاشرة نعيid على من كانت الثمانية عنده احب من دينه الحادية عشر ان من اتخاذ ندا - 00:40:00

ان تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر. باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخفوني ان كنتم مؤمنين. مقصود الترجمة بيان ان خوف الله من العبادة. بيان ان خوف الله - 00:40:20

من العبادة. فمن خاف غيره خوف تأليه وتعظيم فقد وقع الشرك الاكبر فمن خاف غيره خوف تأليه وتعظيم قد وقع في الشرك الاكبر. نعم. قوله انما يعمر مساجد الله امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. الآية. قوله ومن الناس من يقول - 00:40:50

اما بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله الآية. وعن ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف يقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدتهم على رزق الله وان تذمهم على ما لم يؤتكم الله. ان رزق الله لا - 00:41:30

حرص حريص ولا يرده كراهية كاره. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضي عنه الناس. ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليهم - 00:41:50

الناس رواه ابن حبان في صحيحه. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة لا فالدليل الاول قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. الآية ودلالته مقصود الترجمة من وجهين احدهما - 00:42:10

في قوله تعالى وخفوني ان كنتم مؤمنين. وخفوني ان كنتم مؤمنين. وفيه الامر بخوفه وفيه الامر بخوفه تعليق الایمان على وجود خوفه وتعليق الایمان على وجود خوفه وما علق عليه الایمان فهو عبادة. وما علق عليه الایمان فهو عبادة - 00:42:40

يعني دائم اذا جاء في القرآن تعليق فعل على قوله ان كنتم مؤمنين يكون المذكور معه ايش عبادة وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. هذا مبحث من نفائس المسالك التوحيدية وهي - 00:43:20

وهو بيان الوجوه القرآنية في الدالة على العبادات. يعني هناك طرائق مختلفة تارة يعلق عليه الایمان تارة يمدح العمل. قوله تعالى وما نذرتم من نذر وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر - 00:43:40

فإن الله يعلم هذا مقام مدح يعني يعلم جزاءه الذي أعد لهكم. هذا يدل على أن النذر عبادة. فيما حبذا فلو عمل أحد إلى رصد المسالك القرآنية في بيان العبادات التوحيدية. والآخر - 00:44:00

في قوله فلا تخافوهم. والآخر في قوله فلا تخافوهم نهي عن خوفهم. بالنهي عن خوفهم. وخوف من يخوف بهم وهو الشيطان وخوف من يخوف بهم وهو الشيطان. والنهي للتحريم والنهي للتحريم. والدليل الثاني قوله تعالى - 00:44:20

الآن يعمر مساجد الله الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولم اخش الا الله ودلاته على مقصود الترجمة في قوله ولم يخش الا الله فان متضمنة الخوف. فان الخشية متضمنة للخوف. فهي الخوف - 00:45:00

المقررون بالعلم فهي الخوف المقررون بالعلم. ووصفهم بها مدح لهم ووصفهم بها مدح لهم فهي من عباداتهم فهي عبادة من عباداتهم. واذا جعلت لغير الله وقع العبد في الشرك الاكبر. واذا جعلت لغير الله وقع العبد في الشرك الاكبر - 00:45:30

فرق والدليل الثاني الثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول انا بالله الآية ودلاته على مقصود الترجمة في قوله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. جعل فتنة الناس كعذاب - 00:46:10

ذما له. ذما له على خوفه منهم ان ينالوه بما يكره لخوفه منهم ان ينالوه بما يكره وهو من جملة الخوف من غير وهو من جملة الخوف من غير الله. والجاري في - 00:46:40

بالقرآن جعل هذا التركيب ومن الناس للمنافقين. والجاري في خطاب القرآن جعل هذا التركيب ومن الناس للمنافقين. وتقدم ان الا
وتقدم ان اقوال المنافقين وافعالهم التي جعلت شعارا لهم ما - 00:47:10

حكمها ايش؟ تحريم وتقدم ان اقوال المنافقين وافعالهم التي جعلت شعارا لهم هي للتحريم. فاذا نسب الشيء الى انه من افعال
المنافقين او اقوال المنافقين في خطاب الشرع فمعناه هذا محرم. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي - 00:47:40
الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين الحديث. ولم يعزه المصنف. وهو عند ابن وهو عند ابي نعيم الاصبهاني في حلية الاولى وهو
عند ابي نعيم الاصبهاني في حلية الاولى - 00:48:10

واسناده ضعيف جدا. واسناده ضعيف جدا. والصواب انه من كلام ابن مسعود والصواب انه من كلام ابن مسعود روی بسنده ضعف.
روی بسنده ضعف لكن الموقوف اصح من الموقوف لكن الموقوف اصح من الموقوف. يعني كلاما - 00:48:30
ها ضعيف. لكن اذا قيل بين الضعيفين اصح فالمعنى ان احدهما اقل ضعفا من من الآخر. فقولهم اصح لا يعني انه صحيح. نص عليه
النبوة في كتاب الاذكار وشيخ شيوخنا حافظ للحكم بدليل ارباب الفلاح اذا وجدت مثلا عالم يقول اصح ما في الباب - 00:49:00
كذا وكذا او حديث فلان اصح من حديث فلان لا يعني انه صحيح ولكنه يعني انه امثل درجة منه وان كان ضعيفا وقوله في الحديث
من ضعف يجوز فيه الضم والفتح. وال الاول - 00:49:30

واحسن يجوز فيه الضم والفتح. ضعف وضعف. وال الاول احسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان من ضعف اليقين ان ترضي
الناس بسخط الله. ان من ضعف اليقين ان الناس بسخط الله. فهو قوله تعالى فاذا اوذى في الله - 00:49:50
جعل فتنة الناس كعذاب الله. وضعف اليقين لا يكونوا الا مع ضعف الایمان. وضعف اليقين لا يكون الا مع ضعف الایمان الا مع ضعف
الایمان وضعف الایمان يكون بترك واجب او فعل محرم. وضعف الایمان يكون - 00:50:20

بترك واجب او فعل محرم. والواقع هنا فعل محرم والدليل الخامس حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما قال من التمس رضا الله الحديث. رواه الترمذى. والعزو اليه او - 00:50:50
من العزو الى ابن حبان. لماذا؟ ليس العزو اليها ولا العزو حبان؟ نعم احسنت لانه من اصحاب الكتب الستة واختلف في رفعه ووقفه
والوقف هو الصحيح اختلف في رفعه ووقفه والوقف هو الصحيح. ومثله لا يقال من قبل - 00:51:20

رأيه ومثله لا يقال من قبل الرأي فيشبه ان يكون مرفوعا حكم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله
من التمس رضا الله بقوله ومن التمس رضا الله بسخط الله. سخط الله عليه واسخط عليه الناس - 00:51:50
سخط الله عليه واسخط عليه الناس. وفيه تحريم الخوف من غير الله وطلب رضاهم. وفيه تحريم الخوف من غير الله وطلب
رضاهم. وسوء عاقبته وسوء عاقبته فإنه يورث العبد عقوبيتين. فإنه يورث العبد عقوبيتين. الاولى - 00:52:20
ان يسخط عليه الله عز وجل. والآخر ان يسخط عليه الناس ان يسخط عليه الناس فان الله يعاقبه بنقيض قصده. فان الله يعاقبه
بنقيض قصده. فلا يصل الى مراده من رضا الناس. فلا - 00:53:00

الى مراده من رضا الناس. ويجعل الله عز وجل في قلوبهم كراهيته وبغضه ويجعل الله عز وجل في قلوبهم كراهيته وبغضه وهذا
الحديث من الاحاديث التي تزهدك في النظر الى الناس. لان الناس لا يملكون لك شيئا - 00:53:30

وانما الامر امر الله والملك ملك الله والحكم حكم الله. ولكن الله يبتليك بالناس. والاعقل لا يبالي بالناس بس. ان مدحوه او ذموه.
فمدحهم وذمهم لا يقدمه الى شيء ولا يؤخره عيش - 00:54:00

كي ومدار قلبه مع الله سبحانه وتعالى. فهو يراقب الله عز وجل في اموره ان تكون وفق مرضاته سبحانه وتعالى. لان الله لم يسلم من
الخلق ولا صفو خلقه من الرسل. وكما قال بعض السلف من ظن انه يسلم من الناس فهو مجنون - 00:54:20
فالمرء لا يسلم من الناس ابدا. لا مدحا ولا ذما فمدحهم جسر الى جهنم. وذمهم الى جهنم اذا لم يراعي العبد مراد الله سبحانه وتعالى
فيه. فالذى يمدحه الناس فيفرح بمدحهم ربما اغتر - 00:54:50
فاوصله الاغترار الى النار. والذى يهاب ذم الناس ربما توجه بقلبه اليهم فراقبهم ولم يراقب الله سبحانه وتعالى. فاوصله ذلك الى النار.

ولذلك جعلك الله له عبدا فلما تجعل قلبك لغيره عبدا. انت عبد الله فلا تجعل قلبك يلتفت الى الناس في هذه الاشياء - 00:55:10
اجعل قلبك مع الله سبحانه وتعالى. واذا قرأت سير من مظى من الاولين الصادقين تجد في اخبارهم صدق ما ذكرت من المقال نعم.
احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير آية ال عمران الثانية - 00:55:40

في رواية براءة الثالثة تفسير آية العنكبوت. الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى. الخامسة عالمة ضعفه ومن ذلك هذه الثلاث السادس ان
اخلاص الخوف لله من الفرائض السابعة ذكر ثواب من فعله. الثامنة - 00:56:00

ذكر عقاب من تركه. باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين منين؟ مقصود الترجمة بيان ان التوكل على الله عبادة.
بيان ان التوكل على الله عبادة. فمن توكل على غيره توكل تأليه وتعظيم - 00:56:20

فقد وقع في الشرك الاعظم. فمن توكل على غيره توكل تأليه وتعظيم فقد وقع في الشرك الاعظم واتبع المصنف الترجمتين السابقتين
هذه الترجمة ليست تكمل اركان العبادة. واتبع المصنف الترجمتين السابقتين - 00:56:50

هذه الترجمة ليست تكمل اركان العبادة فان مدارها على والخوف والرجاء فان مدارها على الخوف على الحب والخوف والرجاء فالاولان
تقدما في الترجمتين السابقتين. فالاولان تقدما في الترجمتين السابقتين والثالث وهو الرجاء مذكور في هذه الترجمة. والثالث وهو
الرجاء مذكور - 00:57:20

في هذه الترجمة لان حقيقة التوكل تفويض الامر الى الله لان حقيقة التوكل تفويض الامر الى الله. ولا يفوض امره الى الله الا من
يرجوه ولا يفوض امره الى الله الا من يرجوه. واضحة؟ يعني - 00:58:00

اركان العبادة عند اهل العلم تدور على المحبة والخوف والرجاء. الترجمة الاولى في محبة ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا.
والترجمة التي بعدها في الخوف. وهذه الترجمة في - 00:58:30

الرجاء. كيف في الرجاء وهو مترجم بالتوكل؟ لان التوكل منوط على الرجاء. فحقيقة التوكل تفويض العبد امره الى الله واظهار
عجزه. ولا يفعل ذلك الا من يرجو الله. واضح - 00:58:50

واضح ام غير واضح؟ طيب باقي شيء. طيب لماذا عدل الشيخ عن هذا؟ ليش ما باب قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربها. نعم
احسنت. وعدل المصنف عن الترجمة بالرجاء الى الترجمة بالشرك الى الترجمة بالتوكل - 00:59:10

لان شرك التوكل في الناس اكثر. وعدل المصنف عن الترجمة بالرجاء. الى الترجمة بالتوكل لان شرك التوكل في الناس اكثر. نعم.
احسن الله اليكم وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبع - 00:59:40

من المؤمنين وقوله ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه
السلام حين القى في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم - 01:00:10

واخشوهن فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. رواه البخاري. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود خمسة ادلة. فالدليل
الاول قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا. الاية ودلالته على الترجمة في قوله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. في قوله وعلى -
01:00:30

والله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. بتعليق حصول الایمان على وجود التوكل تعليق حصول الایمان على وجود التوكل وما علق عليه
الایمان فهو عبادة. وما علق عليه الایمان فهو عبادة. فالتوكل عبادة. فالتوكل عبادة. واذا جعل لغير الله - 01:01:00

وقع العبد في الشرك. والدليل الثاني قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في تمام
الاية وعلى ربهم يتوكلون. في قوله في تمام الاية وعلى ربهم يتوكلون. فجعل من صفات المؤمنين الممدودة التوكل - 01:01:30

يجعل من صفات المؤمنين الممدودة التوكل. وما مدح الله عز وجل فاعله فهو عبادة. وما مدح الله عز وجل فاعله فهو عبادة. فالتوكل
على الله عبادة والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله الاية ودلالته - 01:02:00

على مقصود الترجمة في قوله حسبك الله. اي كافيك. اي كافيك وذكر الكفاية اغراء بالتوكل عليه. وذكر الكفاية اغراء بالتوكل عليه.
لان العبد يطلب من يكفيه. ولكن ايفيدون الله لان العبد يطلب من يكفيه ولا كافي دون الله - 01:02:30

فخبره سبحانه عن حصول تلك الكفاية به امر بالتوكل عليه. فخبره سبحانه عن حصول الكفاية به امر بالتوكل اي اذا كان الله كافيك
فتوكيل عليه. اي اذا كان الله كافيك فتوكيل عليه - 01:03:10

ومعنى الآية يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين حسبهم الله ومن اتبعك من المؤمنين حسبهم الله. وليس معناها يا ايها
النبي حسبك الله والمؤمنون. لأن الحسب هو لله وحده - 01:03:40

لأن الحسد هو لله وحده. الحسب يعني الكفاية فالجباية لا تكون إلا لله وحده. وتفسيرها بأن الذي يكفي النبي صلى الله عليه وسلم هو
ربه والمؤمنون غالب الصواب إنك ايها النبي ومن اتبعك من المؤمنين حسبكم الله يعني كافيكم الله فالحسب - 01:04:10
الهي وحده. ولهذا من المنتشر عند بعض الناس قوله محسوبك فلان. وهذا غلط لأن معنى محسوبك يريدون به كافيك في اصل
وضع الكلمة كافيك فلان. وهذا لا يكون إلا لله سبحانه - 01:04:40

وتعالى والدليل الرابع قوله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين أحدهما ان من توكل على
الله فهو كافيه. ان من توكل على الله - 01:05:00

هو كافيه. وجعل الكفاية جزاء للمتوكلين. وجعل الكفاية جزاء للمتوكلين اعلام بان ما تقربوا به وهو التوكيل عبادة. اعلام بان ما تقربوا
به وهو التوكيل عبادة. لأن الله اثابهم عليها. لأن الله - 01:05:20

عليها وما يثبت الله عليه بالجزاء الحسن فهو عبادة وما يثبت الله عليه بالجزاء الحسن فهو عبادة. والآخر ان تحصيل الكفاية مشروط
بتوكيل. ان تحصيل الكفاية مشروط بالتوكيل. والعبد مأمور بما يحقق استغنانهم بربه - 01:05:50

ابدو مأمور بما يحقق استغنانه بربه. فيكون التوكيل عليه واجبا ان سيكون التوكيل عليه واجبا لتوقف الكفاية عليه. فيكون التوكيل
عليه واجبا لتوقف الكفاية عليه. العبد مأمور بان يكون غنيا بالله. ومما يحصل به الغنى بالله التوبة - 01:06:20

توكل عليه فيكون التوكيل على الله سبحانه وتعالى واجبا. والدليل الخامس وحديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال حسبنا الله
ونعم الوكيل. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبنا الله - 01:06:50

ونعم الوكيل اي كافينا الله. فهم متوكلون عليه اي كافيين الله لهم متوكلون عليه. واورثهم توكلهم حصول زيادة الایمان له. واورثهم
توكلهم حصول زيادة الایمان لهم. قال تعالى فزادهم ايمانا فزادهم ايمانا وما كان سببا لزيادة الایمان - 01:07:10

فهو ايش ؟ عبادة وما كان سببا لزيادة الایمان فهو عبادة. فالتوكل على الله عبادة. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى ان التوكيل
من الفرائض الثانية ان من شروط الایمان الثالثة تفسير آية الانفال الرابعة تفسير الآية في اخرها. الخامسة تفسير آية - 01:07:50

الطلاق السادسة عظم شأن هذه الكلمة. قوله رحمة الله السادسة عظم شأن هذه الكلمة يعني حسبنا الله ونعم الوكيل. يعني حسبنا الله
ونعم الوكيل. فان العرب تسمى الجملة التامة كلمة - 01:08:20

فان العرب تسمى الجملة التامة كلمة. ومنه قولهم كلمة التوحيد يعني لا الله الا الله يعني جملة تامة. نعم. السابعة انها قول ابراهيم
عليه الصلاة والسلام محمد صلى الله عليه وسلم في الشدائدين باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا - 01:08:40

يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. مقصود الترجمة بيان ان الامن من في الله والقنوط من رحمته امران محظوظون ينافيان كمال
التوحيد الواجب. امران محظوظون. ينافيان كما لا التوحيد الواجب. وربما خرج العبد - 01:09:10

وربما خرج العبد بسببهما من الاسلام. كما سيأتي بيانه وربما خرج العبد بسبب وبهما من الاسلام كما سيأتي بيانه. والامن من مكر الله
هو الغفلة عن عقوبات مع الاقامة على موجتها. هو الغفلة عن عقوبته مع الاقامة مع الاقامة - 01:09:50

على موجتها والقنوط من رحمة الله هو استبعاده. الفوز بها في حق العاصي. استبعاد الفوز بها في حق العاصي. فهم ما طرفان
متقابلان فهما طرفان متقابلان. والامن من مكر الله نوعان - 01:10:20

والامن من مكر الله نوعان. أحدهما وقوعه من العبد مع زوال اصله. وقوعه من العبد مع لاصله من قلبه. وقوعه من العبد مع زوال
اصله من قلبه. واصله هو الخوف واصله هو الخوف من الله. فإذا - 01:10:50

فرغ القلب من الخوف من الله صار العبد ايش ؟ كافرا اكبر فإذا فرغ القلب من الخوف من الله صار العبد كافرا اكبر. والآخر زوال

كمال الخوف من القلب. زوال كمال الخوف من - 01:11:30

قلب ولا يخرج العبد به من الاسلام. ولا يخرج العبد به من الاسلام. لكن انه يكون ناقص الایمان لكنه يكون ناقص الایمان. والقنوط من رحمة الله نوعان والقنوط من رحمة الله احدهما زوال اصله من - 01:12:00

قلب العبد زوال اصله من قلب العبد. واصله هو الرجاء فاذا فرغ القلب فاذا فرغ القلب من رجاء الله صار العبد خارجا من الملة صار العبد خارجا من الملة. والآخر زوال كماله. زوال كماله رجاء الله من - 01:12:30

القلب. وبه لا يخرج العبد من الملة. وبه لا يخرج العبد من الا لكنه يكون ناقص الایمان. يعني الامن من مكر الله تارة يكون مخرج من الملة وتارة كن مفردا. والقنوط كذلك ترى ان يكون مخرج وتارة لا يكون مخرج. بالنظر الى وجود اصلهما او اتفاقاه - 01:13:00

او وجود الاصل وحصول النقص في الكمال. من من المصنفين؟ ذكر ان الامن من مكر الله قنوط من رحمة الله ينقلان من ملة الاسلام. ها احسنت وهذا بيان كلامي. ذكر ابو جعفر الطحاوي في عقیدته التي شرحها ابن ابي العز ان الامن من مكر - 01:13:30

والقنوط من رحمة ينقلان من ملة الاسلام يعني يخرجان وبيان هذه الجملة التي اشكتت عند جماعة ان المقصود زال اصلهما فاذا زال اصل الامن من مكر الله وهو الخوف منه خرج العبد من الاسلام واذا زال - 01:14:00

اصل القنوط من رحمة الله وهو الرجاء من قلب العبد خرج الانسان من ملة الاسلام. نعم. قوله قال وان لذلك هذا من شواهد ان المتون الانسان يتفهمها ويقرأها مرة ومرتين وثلاث هي تفتح له - 01:14:20

علم اللي يأخذ المتون المعتمدة ويضبطها ويتقنها لا يحتاج الى اكثر الكتب التي في الوجود. لأن هذه هي اصول العلوم. واذا كان اصلها الاعظم وهو القرآن والسنة النبوية فهذا يكون انبي العلماء زمانه. من اللطائف ان احد احفاد - 01:14:40

شيخ ابن سعدي ذكر ان مكتبة الشيخ ابن سعدي فيها مئتي عنوان. مئتي عنوان بس في مكتبة الشيخ ابن سعدي. هذا العالم الذي كتبه ما اكثره وما اكثره ما فيها من الفوائد. فقط مائتي عنوان في تلك المكتبة. ولنقدر انه ضاع منها - 01:15:00

لتكن الف عنوان الف عنوان نحن الان كل واحد منا يمكن عنده الفين عنوان ثلاثة الاف عنوان لكن اين حالنا من حالهم فلذلك هم تجدتهم اتقن اصول العلوم. وظبطوا اصول العلوم وبنوا عليها. فتجد يوفقون الى اقوال توافق - 01:15:20

اقوال غيرهم من المحققين مما يقطع المرء بان هذا لم يقف على كلام هذا. لأن هذا الكتاب ما ورد الى البلد الا قريب او ما طبع الا قريب او ما وجد - 01:15:40

الا قريب لكن تجد ان هذا هو قول هذا. لماذا اتفق في مخرجهما انهم اتحدا في اصلهم نعم. احسن الله اليكم وقوله قال ومن يقنت من رحمة رب الا الضالون - 01:15:50

رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكره لله وعن ابن مسعود قال اكبر الكبائر الاشرك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روحه - 01:16:10

للرواه عبد الرزاق. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى افأمنوا مكر الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله افأمنوا - 01:16:30

مكر الله. فهو استفهام استنكارى. يتضمن ذمهم على ما اقترفوه. والذم دليل التحرير. والآخر في قوله الا القوم الخاسرون - 01:16:50

فعجله سببا لخسارتهم. فجعله سببا لخسارتهم. وما انتاج خسارانا فهو ومحرم مباین لتعظیم الله. وما انتاج خسارانا فهو محروم مباین لتعظیم الله. والدليل الثاني قوله تعالى قال ومن يقنت من رحمة رب الاية ودلالته على مقصود الترجمة - 01:17:20

في قوله الا الضالون. لانه جعله سببا لضلالهم. وما تجد ضلالا فهو محروم. لانه جعله سببا لضلالهم. وما انتاج ضلالا فهو محروم لما فيه من اضعاف توقير الله وتعظیمه بالقلب. لما فيه - 01:17:50

من اضعف توقير الله وتعظیمه في القلب. والدليل الثالث حديث ابن رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر الحديث. ولم يعزف المصنف وهو عند البزار في مسنده والطبراني في المعجم الكبير. وهو عند البزار في مسنده والطبراني

واسناده حسن. ما اسم البزار؟ كما في الدرس الماضي. لا اسمه هو احمد ابن عمرو ابن لاحمد بن عمرو صح احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار طيب والطبراني سليمان ابن احمد بن ايوب الطبراني. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:18:50 من رح الله والامن من مكر الله ودلاته على مقصود الترجمة في قوله واليأس من روح الله والامن من مكر الله بعدهما من الكبائر. بعدهما من الكبائر. وما وصف انه كبيرة فهو محرم اشد - 01:19:30 تحرير واليأس من رح الله من افراد القنوط. واليأس من رح الله من افراد القنوط من رحمته. فان اليأس من رح الله هو استبعاد فرجه عند نزوله اولي الشدائيد فان اليأس من رح الله هو استبعاد فرجه عند نزول - 01:20:00 الشدائيد اي هم اعم القنوط من الرحمة نعم الاختصاص اليأس من رح الله بحال الشدة. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اكبر الكبائر الاشراك بالله الحديث. رواه عبدالرزاق في مصنفه واسناده صحيح. ودلاته على - 01:20:30 مقصود الترجمة في قوله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله واليأس من روح الله. ودلاته كسابقه على ما قدم بيانه ودلاته كسابقه على ما تقدم بيانه. والروح غير الرحمة. فالروح غير الرحمة. فالروح - 01:21:00 هو الفرج ويختص وروده بالشدائيد. ويختص وروده بالشدائيد ولهذا يقال الفرج في الشدة. ولهذا يقال الفرج في الشدة. نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير اية الاعراف الثانية تفسير اية الحجر الثالثة - 01:21:40 شدة الوعيد في من امن مكر الله. الرابعة شدة الوعيد في القنوط. باب من اليمان بالله الصبر على اقدار الله. مقصود الترجمة بيان ان الصبر على اقدار الله من اليمان به بيان ان الصبر على اقدار الله من اليمان به - 01:22:10 والمراد بالاقدار في الترجمة الاعداد المؤلمة. لا الملامنة. والمراد بالاقدار في الترجمة الاعداد المؤلمة لا الملامنة. والفرق بينهما ان الملامنة يجري وفق رغبة النفس. والفرق بينهما ان الملامنة يجري وفق رغبة النفس - 01:22:40 والمؤلم عكسها. والمؤلم عكسها. يعني عكس رغبة النفس يعني مثل الصحة هذا قدر ملامنة. والمرض قدر مؤلم. والصبر على اقدار الله اي من كمال التوحيد الواجب. وضده من السخط والجزع محرم ينافي - 01:23:10 كمال التوحيد الواجب وضده من السخط. والجزع ينافي كمال التوحيد الواجب طيب ليش الشيخ؟ انت تعرفون الصبر كم ثلاثة ها وش هي الثلاثة الصبر الاول الصبر على طاعة الله والثاني الصبر - 01:23:40 عن معصية الله والثاني الصبر على اقدار الله. الصبر على اقدار الله. بعض علماء الدعوة رحهم الله يقولون وزاد ابو العباس ابن تيمية الصبر عن هوى النفس. الصبر عن هوى النفس لكن عند التحقيق - 01:24:20 هو راجع الى احد الانواع الثلاثة المتقدمة. لكن السؤال ان لا هم المراد طرحة هنا. لماذا الشيخ الصبر من اليمان بالله الصبر على اقدار الله. وما قال من اليمان بالله الصبر على طاعة الله - 01:24:40 او الصبر عن معصية الله مع انهم من اليمان او ليس من اليمان. طيب ليش هذا تركي لان اكثر ما يجرح في توحيد الخلق وما تعلق بالصبر على - 01:25:00 اقدار الله فانت اكتبوا واختار المصنف الترجمة بالصبر على اقدار الله واختار المترجم واختار المصنف الترجمة بالصبر على اقدار الله دون قسيميه. دون قسيم وهم الصبر على الطاعة وعن المعصية. وهم الصبر على الطاعة وعن المعصية - 01:25:20 لان اكثر ما يقدح في التوحيد لان اكثر ما يقدح في التوحيد مما يتعلق به الصبر مما يتعلق به الصبر ما كان ما كان انا راجعا الى الصبر على قدر الله. ما كان راجعا - 01:25:50 الى الصبر على قدر الله. دائمها يا اخوان كلام اهل العلم لا تحسبون الصدف جدران لا كلام له مآخذ. تذكرون في ثلاثة الاصول المسائل الرابعة الاولى الرابعة قال ايش؟ الصبر - 01:26:20 على على الاذى فيه. على الاذى فيه. ما قال الصبر. وإنما علق الصبر على الاذى فيه. لابد ان هناك سبب له. والعجب ان البخاري ترجم في كتابه باب الصبر على - 01:26:40

الاذى ما ترجم بغير قلب باب الصبر على الاذى ومن اراد بسط الفائدة يرجع لترجمة البخاري هذه وكلام الشراح عليها وقديما قال بعض اهل العلم ان كتاب الشيخ محمد التوحيد يحادى تراجم البخاري وهو صادق فانه فيك تراجم كتاب التوحيد - [01:27:00](#)
ومسائله وكتبه الاخرى تأثرا كبيرا ب الصحيح البخاري. بهذه المسألة التي ذكرها في ذات الوصول وترجم بها البخاري وتخصيصها بهذا
معنى يبين في مقامه في الشروح الواقية باذن الله. نعم. احسن الله اليكم. وقول الله - [01:27:20](#)

الا ومن يؤمن بالله يهدى قلبه قال القمه. هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيفرض ويسلم وفي صحيح مسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في - [01:27:40](#)
النسب والنياحة على الميت. وله ما عن ابن مسعود مرفوعا ليس من ضرب الخدود وشق الجيوب دعا دعوى الجاهلية وعن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير اجل له العقوبة - [01:28:00](#)
في الدنيا واذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة. وقال النبي صلى الله عليه عليه وسلم ان عظم الجزاء مع
عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن - [01:28:20](#)

قطاف له السخط حسنة الترمذى. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة، فالدليل الاول وقوله تعالى ومن يؤمن
بالله يهد قلبه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يهدى قلبه بجعل الصبر على المصيبة بجعل الصبر على المصيبة - [01:28:40](#)
سببا لحصول الهدایة بجعل الصبر على المصيبة سببا لحصول الهدایة فهو كما قال علامة هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من
عند الله فيفرض ويسلم. فالتسليم لقدر الله بالصبر عليه - [01:29:10](#)

من الايمان فالتسليم لقدر الله بالصبر عليه من الايمان. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اثنتان في الناس. الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:29:40](#)

والنياحة على الميت. يجعلها شعبة من شعب الكفر لمناقضتها الصبر على قدر الله. لمناقضتها الصبر على
قدر الله. والنياحة هي رفع الصوت بالبكاء على الميت. وتعداد شمائله - [01:30:00](#)

والنياحة هي رفع الصوت بالبكاء على الميت وتعداد شمائله فضائله. والدليل الثالث هو حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا ليس
منا من ضرب الخدود حديث متفق عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا - [01:30:30](#)

بنفي كمال الايمان الواجب بنفي كمال الايمان الواجب عن قال فهذه الذنوب المذكورة عن قارف هذه الذنوب المذكورة. الدالة على
الجزء وعدم الصبر. الدالة على الجزء وعدم الصبر وقوله وشق الجيوب - [01:31:00](#)

جمع جيب وهو ما يدخل فيه الرأس من الثوب وهو ما يدخل فيه الرأس من الثوب. يعني الذي تدخل فيه راسك من الثوب هذا
يسمي جيبا وشقه وش معنى شقه؟ اكمال - [01:31:40](#)

فتحه اكمال فتحه. يعني هذا شرط الجيب اذا زاد عن فتحه في داخل صدره وربما كل ذلك القميص هذا يسمى شقا للجيب. وتسمية
ما يوضع وتوضع فيه الاشياء في جنبي ثيابنا اليوم ومقدمتها - [01:32:10](#)

هو على وجه الاستعارة في وقوع الدخال فيه. ولا وجه الاستعارة ولا العرب ما تسمى هذا جيبا لكن سموه جيبا على وجه الاستعارة
لما فيه من الدخال فهو بهذا الاعتبار صحيح على الاظهر - [01:32:40](#)

والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير الحديث رواه الترمذى
واسناده حسن. ودلاته على مقصود الترجمة في قوله عجل له - [01:33:00](#)

العقوبة في الدنيا. عجل له العقوبة في الدنيا. اي عاقبه على ذنبه ورزقه الصبر على العقوبة. اي عاقبه على ذنبه ورزقه الصبر. على
العقوبة فيه الحث على الصبر على المصائب لانتفاع العبد بها. فيه الحث على الصبر - [01:33:20](#)

على المصائب لانتفاع العبد بها بتطهيره من ذنبه ومحوها عنه بتطهيرها بتطهيره من ذنبه ومحوها عنه فالخير المذكور
في الحديث مركب من امرتين. فالخير المذكور في الحديث مركب من - [01:33:50](#)

طيب احدهما مبادرة العبد بالعقوبة على ذنبه في الدنيا. مبادرة العبد بالعقوبة على ذنبه في الدنيا. لأن عقوبة الدنيا اهون من عقوبة

الآخرة لان عقوبة الدنيا اهون من عقوبة الآخرة. والآخر توفيقه للصبر على ما نزل - 01:34:20

به من البلاء توفيقه للصبر على ما نزل به من البلاء والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء الحديث رواه - 01:34:50

رواه الترمذى وابن ماجه ايضا. واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله فمن رضي فله الرضا رضا. احدهما في قوله فمن رضي فله الرضا. فالرضا - 01:35:10

جزاء من رضي بما كتب عليه من البلاء. فالرضا جزاء من رضي بما كتب عليه من البلاء. والرضا بالقدر يتضمن الصبر وزيادة والرضا بالقدر يتضمن الصبر والزيادة. ففيه ان من - 01:35:40

ایمان الصبر على قدر الله. ففيه ان من الايمان الصبر على قدر الله. والفرق بينهما وجود المراارة مع الصبر. وزوالها مع الرضا. والفرق بينهما وجود المراارة مع الصبر وفقدتها او زوالها مع الرضا. يعني الصابر يجد في نفسه - 01:36:10

غصة وفي حلقة شجا وفي نفسه منازعة لكنه يكابدها. والراضي يجدها ولا ما يجدها؟ لا يجد ذلك. فتنزول منه لكمال حاله ولا يجوز شيئاً من ذلك واعلى منه من الشاكر لانه يجد حلاوة واعلم - 01:36:40

منه الشاكر لانه يجد حلاوة. فمع الصبر مراارة. ومع الشكر حلاوة خلو النفس منها يكون بالرضا. وهذه الاحوال الثلاثة هي احوال العبد في تلقي البلاء احوال العبد في تلقي البلاء كما عين في مقامه اللائق به. والآخر في قوله ومن سخط فله السخط. ومن سخط - 01:37:10

فله السخط فترتيب العقوبة عليه يدل على ذمه. فترتيب العقوبة عليه يدل على فمن سخط قدر الله نقص توحيده. فمن سخط قدر الله نقص توحيده. وما ينبه اليه العبد ان من اعظم الزاد الذي تقطع به الطريق الى الله - 01:37:40

سبحانه وتعالى هو الصبر. ولذلك اعيد وابدي فيه في القرآن الكريم على طرائق عدة فتارة يؤمر به النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل - 01:38:20

وتارة يبادر المؤمنون بالامر به. في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا في مسالك اخرى كلها تدل على تعظيم مقام الصبر وانه لا سبيل للعبد الى نيل المقامات العالية - 01:38:40

في الدنيا والآخرة الا بالصبر. ولذلك في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اعطي احد عطاء اوعى من الصبر. ولذلك ينبغي - 01:39:00

ان يجتهد العبد في تدريب نفسه على الصبر. فان المقامات النفسية تؤخذ تارة بالجلبة التي يخلق عليها العبد فضلا من الله وتؤخذ تارة في النفس ذلك حتى يكون طبعا لها. اي يروض العبد نفسه على الامر الذي يريد الوصول اليه حتى يصير - 01:39:20

عن لهو فمن عرف من نفسه انه لا يقوى على الصبر فانه ينبغي له ان يجتهد في تمرين نفسه وتدريبها على الصبر فيلومها على جزعها على الامر وان قل حتى تعتاد - 01:39:50

ما فوقه فانه من لم يصبر على عثرة قدم لم يصبر على ما فوقه من الالم. يعني انت الان اذا كان في البيت او في المسجد او غيرها خرجت ورفعت او عثرت كلها صحيتان في الدرج - 01:40:10

ثم عدت بعيوب هذا الدرج ولو من بناء على هذا الوجه وركلته بقدمك اعرف انك ضعيف الصبر وانك ينبغي ان تتدارك نفسك بتدريبها وتدريبها ان اذا وقع عليك شيء من هذه الامور التي - 01:40:30

وهو ان تقطنم نفسك عن الاندفاع في المؤاخذة عليه. لا تؤاخذ لا تؤاخذ فعل ومن وضع ومن جعل ولكن اصبر. والامر كما قال بعض السلف وذكره بعده ابن تيمية - 01:40:50

رحمه الله في كلام الله وفيه من لم يصبر صبر الكرام سلا سلو البهائم. يعني اذا انت لم تكون كريم النفس استصبر فانك حالك حال البهيمة التي تسلا يعني يذهب حزنها مع الليالي والليام - 01:41:10

وانش نظر الى بهيمة من البهائم اذا مات ولدها فانها تتألم وتتقلب وتتوسع وتحن وتأن اياما ثم بعد هذه الايام تنسى ما كان منها.

فكذلك انت اذا لم ت慈悲 فان مالك - 01:41:30

ان تنسى كما نسيت هذه البهيمة لاشتراكك انت واياها في النسيان. فالفضل لك بالايمان اذا كان في قلبك ايمان وقعت بك ملحة وصبرت عليها عند اول وهلة منها ظهر فظلك وقدرك - 01:41:50

والوصول الى هذه المقامات العالية لا يكون الا بالرياض. انت قد تفقد عضو من اعضائك. قد تفقد احد من اولادك. قد تفقد احد من اهلك قد تفقد ما لك قد تفقد جاهك وقد تكون مظلوما. ولكن الشرع يأمرك بان ت慈悲 - 01:42:10

على كل هذه الحوادث التي تجزي عليك بتقدير الله سبحانه وتعالى. ولا تصل الى مقام الصبر الا اذا اخذت نفسك بالرياضة مرة بعد مرة وحاسبت نفسك على كل ما يقع منك اخلالا بالصبر بان بدوه منك لا - 01:42:30

ينبغي فاذا وقعت بك مصيبة فتذكرة انها من قدر الله وان اللائق بك ان ت慈悲 على قدر الله سبحانه وتعالى واما السخط والجزع والفزع على الصغير يتراكم عليك يوما بعد يوم حتى تجزع - 01:42:50

وتتسخط من الكبير اذا وقع بك. والكلام في الاخلاق وتهذيب النفس واصلاحها من انفس العلم واعظم الابواب التي دخل الداخل على كثير من الناس باهماله ولائمه الهدى رحمة الله تعالى كلام كثير فيه فلا ينبغي ان يغفل عنه طالب العلم - 01:43:10

في طلبه والتماسه وتهذيب نفسه واصلاحها به. نعم. احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى تفسير واية التغابن الثانية ان هذا من الايمان بالله. الثالثة الطعن في النسب. الرابعة شدة الوعيد في من ضرب الخدود - 01:43:30

وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. الخامسة عالمة اراده الله بعده الخير. السادسة عالمة اراده الله لعبد الله الشر السابعة عالمة حب الله للعبد. الثامنة تحريم السخط التاسعة ثواب الرضا بالبلاء مقصود الترجمة بيان حكم الرياء. مقصود الترجمة بيان حكم الرياء -

01:43:50

وهو اظهار العبد عمله ليراه الناس فيحمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراه الناس. فيحمدوه عليه. وله نوعان احدهما رباء في اصل الايمان. رباء في اصل الايمان بابطان الكفر واظهار الاسلام. بابطان الكفر واظهار الاسلام - 01:44:20

ليراه الناس فيحسبوه مسلما. ليراه الناس فيحسبوه مسلما هذا شرك اكبر مناف اصل التوحيد. وهذا شرك اكبر مناف اصل التوحيد وهو فعل المنافقين. وليس هو المراد اذا اطلق الرياء ولكن وليس هو المراد اذا اطلق الرياء. والآخر رباء - 01:45:00

في كمال الايمان. جزاك الله خير. رباء في كمال الايمان. وهو واقع من المؤمن الذي يظهر عمله للناس. وهو واقع من المؤمن الذي يظهر عمله للناس احمدوه عليه وهذا المعنى هو المراد اذا اطلق الرياء. وهذا المعنى - 01:45:40

هو المراد اذا اطلق الرياء. الفرق بينهما ان الاول فعل من المنافق والثاني فعل المؤمن. نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد. الاية. وعن ابي هريرة مرفوعا. قال الله تعالى - 01:46:10

فانا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معه فيه غيري تركته وشركه. رواه مسلم. وعن ابي سعيد مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال. قالوا بلى يا رسول الله - 01:46:40

قال الشرك الخفي. يقوم الرجل فيصلني فيزرين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه احمد ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى قل انما انا بشر. الاية - 01:47:00

ودلالته على مقصود الترجمة من اربعة وجوه. اولها في قوله انما انا بشر مثلكم انما انا بشر مثلكم. فالوصف بالبشرية يتضمن يطال يتضمن ابطال ملك احد منهم ملك احد منهم شيئا من الربوبية او استحقاق الالوهية. يتضمن ابطال ملك احد منهم - 01:47:20

من الربوبية او استحقاق الالوهية. فملاحظة البشر لا تورث مدحهم ولا حبه لماذا؟ لانهم لا يملكون قلوبهم لانهم لا يملكون قلوبهم لان البشر ما يملك قلبه. والدليل انه اليوم يبغضه وبكرة - 01:48:00

يحبه واليوم يحبه وبكرة يبغضه. وفي الصحيح ان قلوببني ادم بين اصابع من اصابع الله هنا اصابع الرحمن فمن شاء قوم من شاء زاغ. البشر ما يملكون شيء ولذلك قال بعض السلف من اقبل - 01:48:30

بقلبه على الله اقبل الله بقلوب الناس عليه. يعني ما هو بالاعلام ترى مو بالاعلام تسوي لك اعلام وتحطط لك صور وتنشر لك ايميلات

وغيرها ودعائية لا هذى بهرج تخدع به مدة ثم تنكشف - 01:48:50

ستعلم اذا انجلى الغبار وفرس تحتك ام حمار. الكلام على ما يكون في قلبك. لأن الناس حتى قلوبهم ما يملكونها الله عز وجل هو الذي يوجهها. ولذلك في هذه الآية انما انا بشر مثلكم. يعني لا املك شيء. وثانية في - 01:49:10

انما الحكم الله واحد. فحقيقة توحيد الا يقع في القلب شهود غيره. في حقيقة توحيد الا يقع في القلب شهود غيره فلا يجتمع التوحيد الكامل والرياء في قلب عبد. فلا يجتمع التوحيد - 01:49:30

الكامل والرياء في قلب عبد. وثالثها في قوله يعمل عملا صالحا. وتالثها في قوله فليعمل عملا صالحا. لأن العمل الصالح يفتقر الى الاخلاص. لأن العمل الصالح يفتقر الى الاخلاص. فمدار صلاح العمل على - 01:50:00

الاخلاص والاتباع فمدار صلاح العمل على الاخلاص والاتباع ولا لا ص الا بالبراءة من الرياء. ولا اخلاص الا بالبراءة من الرياء. وهذا معنى قول الشافعي وسهل ابن عبد الله التستري لا يعرف الرياء الا المخلصون. وهذا معنى قول الشافعي - 01:50:30

وسهل ابن عبد الله التستري لا يعرف الرياء الا المخلصون. لأنهم انتهى كلامهما. لأنهم يكابدون مشقة في تحصيل الاخلاص. فيعرفون الرياء لخوفهم منه. فيعرفون الرياء لخوفهم منه. ورابعها في قوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا. بقوله ولا يشرك - 01:51:00

بعبادة ربه احدا اي كائنا من كان. والرياء شرك. والرياء شرك فلا يسلم العبد من الشرك الا ببرائته من الرياء. فلا يسلم العبد من الا بسلامته من الرياء. وهذه الآية اعظم آية في القرآن تجثت - 01:51:30

والرياء من القلب. وهذه الآية اعظم آية في القرآن تجثت جذور الرياء من القلب. يعني من وعي هذه الآية وحقق معناها لا يبقى الرياء في قلبه. طيب سؤال من يأمن الرياء على - 01:52:00

نفسه احد منكم يعني عن نفسه؟ الجواب لا اذا نحن محتاجون لتعلم التوحيد ولا غير يحتاجون محتاجون شوف هذا اللي كل يوم كل لحظة انت يقتلكم فانت لا يمكن ان تدفع الرياء عن نفسك الا بتحقيق التوحيد وتحقيق التوحيد لا يكون بالبعد عنه تحقيق التوحيد يكون بتكرار - 01:52:20

صار تعلما وتعلينا وعملا وفقها وبصيرة. وكل من قطعك عن تعلم التوحيد اعرف انه يقطعك عن الخير الذي لك ومن الواقع اللطيفة اني تكلمت في بعض المجالس عن اهمية التوحيد - 01:52:50

فذكر لي احد الاخوان حكاية وقعت في هذا المسجد. تبين جهل الناس باهمية التوحيد. وهو وانه سمع رجلا يقول لصاحب وهو يخرج من هذا الباب. هؤلاء الشباب يقول له هؤلاء الشباب كلهم ما يعرفون التوحيد جايين يدرسون توحيد بعد انظر يعني النوعية هذي موجودة في المسجد هذا في الدرس هذا - 01:53:10

يقول له هذول الشباب كلهم جايين يتعلمون التوحيد يعني ما يدررون عن التوحيد ما يعرفون التوحيد؟ لو وقر في قلبه حقيقة التوحيد ما تكلم بهذه الكلمة لكن الناس ضعف فيهم التوحيد حتى صاروا يستنكرون الاجتماع على التوحيد لكن الذين يعرفون التوحيد يحيون - 01:53:40

عليه ويموتون عليه ويوصون به بعد الموت. لذلك احد العلماء كان من علماء هذه البلاد الشيخ عبدالعزيز الشعيبى رحمه الله تعالى المتوفى تقريبا عن اربعة عشر سنة بعد المئة. كان من علماء منفورة اصلا ثم استقر في في الخرج. كان من - 01:54:00

ان يجتمع ابناءه كل شهر على قراءة كتاب التوحيد. ليس يجتمعون قراءة كتاب التوحيد؟ عشان تذكيرهم بهذا الاصل العظيم والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ان اغنى الشركاء عن الشرك الحديث رواه مسلم. ودلاته على مقصود الترجمة - 01:54:20

في قوله اشرك معه فيه غيري. فهذا وصف الرياء. فهذا وصف الرياء وجراوه في قوله تركته وشركه. وجراوه في قوله تركته وشركه اي ابطلت عمله. اي ابطلت عمله. والرياء من الشرك الاصغر - 01:54:50

لما ثبت عند الحاكم بأسناد حسن عن شداد بن اوس رضي الله عنه انه قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الاصغر. كنا - 01:55:20

نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرك الأصغر. هذا الاتّر عجيب فيه فوائد كثيرة من فوائد الظاهرة قدم
قسمة الشرك الى اصغر واكبر. وان هذا ليس من محدثات - 01:55:40

متاًخرِينَ بِلَهُذِهِ مَا دَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّرِيعَةُ. وَالدَّلِيلُ الثَّالِثُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا إِلَيْهِ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ
عَنِّي. الْحَدِيثُ رَوَاهُ أَحْمَدُ. وَهُوَ عِنْدُ أَبْنَى مَاجَةَ. فَالْعَزُوهُ إِلَيْهِ أَوْ - 01:56:00

وَفِي اسْنَادِهِ ضَعْفٌ. لَكِنَّ لَهُ شَاهِدٌ مِّنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ مِّنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْدَ أَبْنَى خَزِيمَةَ وَاسْنَادِهِ
صَحِيفٌ. وَدَلَالَتِهِ عَلَى مَقْصُودِ التَّرْجِمَةِ فِي قَوْلِهِ الشَّرَكُ الْخَفِيُّ يَقُولُ الرَّجُلُ فَيَصْلِي فِي زَيْنِ صَلَاتِهِ - 01:56:20

لَمَّا يَرِيَ مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ. وَهَذِهِ هِيَ حَقِيقَةُ الْرِّيَاءِ كَمَا تَقْدِمُ وَهَذِهِ هِيَ حَقِيقَةُ الْرِّيَاءِ كَمَا تَقْدِمُ. وَقَدْ جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِكًا
وَوَصَفَهُ بِالْخَفَاءِ لِمَاذَا؟ لَأَنَّهُ بَاطِنٌ لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ. لَأَنَّهُ - 01:56:50

بَاطِنٌ لَا يَطْلُعُ عَلَيْهِ. وَالشَّرِكُ بِاعتِبَارِ ظَهُورِهِ وَخَفَائِهِ نَوْعَانِ. وَالشَّرِكُ بِاعتِبَارِ وَخَفَائِهِ نَوْعَانِ. احْدَهُمَا الشَّرِكُ الْجَلِيُّ
وَهُوَ اللَّهُ الْبَيِّنُ وَهُوَ الظَّاهِرُ الْبَيِّنُ. وَالْآخِرُ الشَّرِكُ الْخَفِيُّ. وَهُوَ الْبَاطِنُ - 01:57:20

الشَّرِكُ الْخَفِيُّ وَهُوَ الْبَاطِنُ الْمُسْتَتَرُ. وَكُلَّاهُمَا مَا بِهِ الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ. وَكُلَّاهُمَا مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْأَكْبَرُ وَالْأَصْغَرُ. يَعْنِي فِي شَرِكٍ خَفِيٍّ أَكْبَرُ وَلَا
مَا فِيهِ فِي مِثْلِ أَيْشٍ؟ الَّلِي مِثْلُ أَيْشٍ عَمِلُوا مَعْهُمْ؟ الْخَوْفُ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ. هَذِهِ بَاطِنٌ خَفِيٌّ شَرِكٌ أَكْبَرُ - 01:57:50

وَيَكُونُ أَصْغَرُ مِثْلِ الْرِّيَاءِ. وَكَذَلِكَ يَكُونُ الشَّرِكُ الْجَلِيُّ مِثْلُ الذِّبْحِ لِغَيْرِ اللَّهِ. وَيَكُونُ الشَّرِكُ جَلِيُّ وَاصْغَرُ مِثْلُ الْحَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ سَبَاحَانَهُ
وَتَعَالَى. طَيْبُ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ جَعَلُوا الْقَافِيَّ هُوَ الْرِّيَاءُ فَتَجَدُهُمْ يَقُولُونَ الشَّرِكُ الْخَفِيُّ وَهُوَ الْرِّيَاءُ. الصَّحِيفَ أَنَّ الشَّرِكَ الْخَفِيَّ لَا يَنْحُصُرُ
فِي الْرِّيَاءِ - 01:58:20

طَيْبُ لِمَاذَا نَصَوْا عَلَى ذَلِكَ؟ أَيْ أَحْسَنَتْ لَأَنَّ أَكْثَرَ مَا يَقْعُدُ مِنْ الْمُؤْمِنِينَ فِي الشَّرِكِ الْخَفِيِّ أَيْ نَوْعًا؟ الْرِّيَاءُ. نَعَمْ. أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ فِي
مَسَائلِ الثَّانِيَةِ الرَّابِعَةِ تَعَالَى خَيْرُ الشَّرِكَاءِ الْخَامِسَةِ لِقَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اصْحَابِهِ الْأَنْبِيَاءِ السَّادِسَ - 01:58:50

نَعَمْ الشَّرِكِيَّةُ مَقْصُودُ التَّرْجِمَةِ بِيَبَانِ أَنَّ ارَادَةَ الْإِنْسَانِ عَمَلُهُ الْدُّنْيَا مِنَ الشَّرِكِ بِيَبَانِ أَنَّ ارَادَةَ الْإِنْسَانِ بِعَمَلِهِ الْدُّنْيَا مِنَ الشَّرِكِ وَالْمَرَادُ بِارَادَتِهِ
ذَلِكَ انجِذَابُ رُوحِهِ إِلَيْهَا. وَالْمَرَادُ بِارَادَتِهِ لِذَلِكَ انجِذَابُ رُوحِهِ إِلَيْهَا. وَتَعْلُقُ الْقَلْبِ بِهَا. حَتَّى - 01:59:40

هُنَّا قَصْدُهُ مِنْ عَمَلِهِ الْدِينِيِّ حَظٌّ مِنَ الدُّنْيَا حَظٌّ مِنَ الدُّنْيَا حَظٌّ مِنَ الدُّنْيَا. وَهُوَ مِنَ الشَّرِكِ. وَلِهِ نَوْعَانِ
احْدَهُمَا ارَادَةُ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ عَمَلِهِ. قَرَادَةً - 02:00:30

الْإِنْسَانُ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ عَمَلِهِ. وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَهُوَ مَتَعْلِقٌ بِأَصْلِ الْأَيْمَانِ. وَصَاحِبُهُ وَاقِعٌ فِي
الشَّرِكِ الْأَكْبَرِ، وَالْآخِرُ أَنْ يَرِيدَ الْعَبْدَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ عَمَلِهِ - 02:01:00

أَنْ يَرِيدَ الْعَبْدَ ذَلِكَ فِي بَعْضِ عَمَلِهِ. وَهَذَا شَرِكٌ أَصْغَرُ وَهُوَ مَتَعْلِقٌ بِكَمَالِ الْأَيْمَانِ لَا أَصْلَهُ. وَهُوَ مَتَعْلِقٌ بِكَمَالِ الْأَيْمَانِ
مَانِي لَا أَصْلَهُ. نَعَمْ. أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى - 02:01:30

اعْمَالًا فِي هَذِهِ الْأَيَّتَيْنِ. فِي الصَّفِيفِ عَنِ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَانْ كَانَتْ ذَكْرُ
الْمَصْنُفِ رَحْمَهُ اللَّهُ لِتَحْقِيقِ مَقْصُودِ التَّرْجِمَةِ دَلِيلَيْنِ. فَالْدَّلِيلُ الْأَوَّلُ - 02:02:00

قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ كَانَ يَرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنَهَا الْأَيَّةُ وَدَلَالَتِهِ عَلَى مَقْصُودِ التَّرْجِمَةِ فِي قَوْلِهِ فِي نَوْفِي الْيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا. وَهُمْ فِيهَا لَا
يَبْخَسُونَ، أَيْ لَا يَظْلَمُونَ بِأَنْقَاصِ حَقِّهِمْ. فَجَعَلَ جَزَاءَهُمْ مِنْ عَمَلِهِمُ الْدِينِيِّ - 02:02:50

مَا يَصِيبُونَ مِنْ حَظِّ الدُّنْيَا بِهِ. فَجَعَلَ نَصِيبَهُمْ مِنْ عَمَلِهِمُ الْدِينِيِّ مَا يَصِيبُونَ مِنْ الدُّنْيَا بِهِ. وَتَوَعَّدُهُمْ فِي الْآخِرَةِ. بِقَوْلِهِ
أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ، وَتَوَعَّدُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بِقَوْلِهِ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسُ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ - 02:03:20

لَأَنَّ وَحْبَطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَيَاطَّلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَرِيدُونَ الدُّنْيَا
فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِمْ، فَالْآيَةُ مَتَعْلِقَةُ بِالْقَسْمِ الْأَوَّلِ فَالْآيَةُ مَتَعْلِقَةُ بِالْقَسْمِ الْأَوَّلِ، وَالْدَّلِيلُ الثَّانِي حَدِيثُ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
02:03:50

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَثُّتْ عَبْدُ الدِّينَارِ. الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ بِنَحْوِهِ. قَرِيبًا مِنْ لَفْظِهِ مُختَصِّرًا. رَوَاهُ الْبَخَارِيُّ بِنَحْوِهِ

02:04:20 قريبا من لفظه مختصرا. وهذا معنى قوله وفي الصحيح -

وساق اليه وعزا اليه اللفظ المذكور لأن اصل الحديث عنده اليه اللفظ المذكور لأن اصل الحديث عنده. وان كان اللفظ المذكور مفقودا
عنه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما - 02:04:40

في قوله عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميس الصه وعبد الخمبلة. بجعله عبدا لاعراض من اعراض الدنيا بجعله عبدا لاعراض من اعراض الدنيا. اشارة لما وقع فيه من الشرك. اشارة - 02:05:10

لما وقع فيه من الشرك. والآخر في قوله تعس وانتكس والى شيك فلا انتقال. تعس وانتكس اذا شيك فلا انتقال. فالدعاء عليه دليل
ذم حاله. فالدعاء عليه دليل ذم حاله. واتتعس - 02:05:40

الهلاك والتعس الهلاك. والانتكاس الخيبة. والانتكاس الخيبة ومعنى قوله اذا شيك فلا انتقال اي اذا ضربته شوكة لم يقدر على
بالمناقاش اي اذا ضربته شوكة لم يقدر على اخراجها بالمناقاش - 02:06:10

حديث يتعلق بالقسم الثاني وهو من اراد الدنيا في بعض عمله وهو من اراد الدنيا في بعض عمله واختير واختير ذكر الدليل المتضمن
عمل الجهاد لشدة على النفوس واختير الدليل المتضمن عمل الجهاد لشدة على النفوس - 02:06:40

بخلاف غيره من الاعمال. نعم الدنيا بعمل الآخرة الرابعة الخامسة السادسة السابعة المجاهد الموصوف بتلك القصيدة وهذا اخر هذا
المجلس وانبه فيه ختما الى امررين احدهما بالنسبة للاختبار اختبار تفسير - 02:07:20

مفصل نوجله الى الاسبوع المقبل. والآخر بالنسبة لليوم العلمي ربما نؤخره ايضا الى الاسبوع الذي بعده فنحن قلنا ربما يكون في
تاریخ خمسة في تاریخ خمسة سبعة خمسة وسبعة ستة سبعة - 02:08:10

فربما نؤخره الى الاسبوع اللي يؤديه بعضا يعني اننعش اثناعشر سبعة يعني قبل الاختبارات تقريبا باسبوعين ان شاء الله تعالى وفق
الله الجميع لما يرضاه والحمد لله رب العالمين وصلى الله - 02:08:30

وسلم عبد ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - 02:08:40